

Distr.: General
19 September 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السادسة والخمسون

البند ٩٨ (أ) من جدول الأعمال

البيئة والتنمية المستدامة: تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١
وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١

التقدم المحرز في الأنشطة التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة

تقرير الأمين العام*

أولا - مقدمة

الدعوة. وهو يستند إلى المعلومات المتاحة حتى ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠١.

٢ - وقررت الجمعية العامة، في قرارها ١٩٩/٥٥، أن تتحول اجتماعات الدورة العاشرة للجنة التنمية المستدامة إلى لجنة تحضيرية مفتوحة باب العضوية لكفالة المشاركة الموسعة. وعليه، فقد عقدت اللجنة، بوصفها اللجنة التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، دورتها التنظيمية في نيويورك من ٣٠ نيسان/أبريل إلى ٢ أيار/مايو ٢٠٠١. وأجرت استعراضا أوليا للتقدم المحرز في الأنشطة التحضيرية المضطلع بها على كل من الصعيد المحلي والوطني ودون الإقليمي والإقليمي والدولي، والتي تضطلع بها الهيئات الرئيسية، واتخذت عدة قرارات تتصل بالأعمال التحضيرية

١ - قررت الجمعية العامة في قرارها ١٩٩/٥٥ المعنون "الاستعراض العشري للتقدم المحرز في تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية"، تنظيم الاستعراض العشري على مستوى مؤتمر القمة، وسمته مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة. وسيعقد المؤتمر في الفترة من ٢ إلى ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، في جوهانسبرغ بجنوب أفريقيا. وشددت الجمعية العامة في القرار نفسه على أهمية الإعداد المبكر والفعال لمؤتمر القمة وحددت مبادئ توجيهية للعملية التحضيرية. كما دعت الأمين العام إلى أن يقدم إليها تقريرا مرحليا عن حالة التحضير لمؤتمر القمة لكي تنظر فيه في دورتها السادسة والخمسين. وقد أعد هذا التقرير تلبية لتلك

* تأجل تقديم هذا التقرير حتى ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠١ من أجل توفير معلومات مستكملة عن الأعمال التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، بما في ذلك نتائج مشاورات المائدة المستديرة الإقليمية وغيرها من الإسهامات الوطنية والإقليمية.

أعمال القرن ٢١؛ (د) مجالات التقدم الوطنية. ويرد في تقرير الأمين العام المشار إليه في الفقرة ٣ أعلاه سرد موجز للسبل الممكنة للتنفيذ السريع لهذه المبادرات. وقد أشارت التقارير الوطنية التي صدرت مؤخرا إلى أنه يجري حاليا بذل جهود في عدد متزايد من البلدان لدعم تنفيذ هذه المبادرات.

٦ - فبحلول ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠١، أبلغ ما يزيد على ٤٠ دولة من الدول الأعضاء الأمانة العامة بأنها أنشأت لجنة تحضيرية وطنية أو آلية ماثلة لتنسيق الأعمال التحضيرية الوطنية لمؤتمر القمة. ويُنتظر أن تضطلع اللجان الوطنية بتقييمات وطنية وبإذكاء الوعي وحشد التأييد على الصعيدين المحلي والوطني. وقد وضعت قائمة بهذه اللجان الوطنية ومعلومات أخرى ذات صلة، بما فيها كيفية الاتصال بتلك اللجان، في موقع الإنترنت الذي تخصصه الأمانة العامة لمؤتمر القمة (<http://www.johannesburgsummit.org>) وهي قائمة يجري استكمالها كلما توافرت معلومات.

٧ - وتشكل المشاورات الوطنية مع المعنيين بالأمر وإعداد التقييمات الوطنية جانبيين مهمين لإجراء تقييم شامل ومتوازن لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وتحديد المنجزات والعقبات ومواجهة التحديات المستقبلية. وفي حين أن معظم التقييمات الوطنية لا تزال حاليا في طور الإعداد، فقد تلقت الأمانة العامة حتى الآن تقارير تقييمية من ١١ بلدا. وقد اعتبرت حكومات عدد من البلدان التقارير التي أعدها المجالس الوطنية المعنية بالتنمية المستدامة في تلك البلدان تقارير تقييمية وطنية رسمية وقدمتها إلى الأمانة العامة. ورغم تفاوت هذه التقارير في هيكلها وطولها، فإنها تحتوي جميعا على معلومات عن التدابير التي جرى اعتمادها على صعيد السياسات منذ انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية ومعلومات عن التحديات والعقبات التي يختص بها كل بلد من البلدان. ووضعت الأمانة العامة هذه التقارير وغيرها من التقارير ذات الصلة في موقع الإنترنت الذي تخصصه لمؤتمر القمة وستواصل ذلك كلما توافرت تقارير

المقبلة. ولهذا يتعين قراءة هذا التقرير بالاقتران مع تقرير اللجنة التحضيرية (A/56/19).

٣ - وهناك أيضا صلة وثيقة بين هذا التقرير وتقرير الأمين العام عن التقدم المحرز في الأنشطة التحضيرية الذي جرى تقديمه إلى اللجنة التحضيرية في دورتها التنظيمية (E/CN.17/2001/PC/23)، والذي يتناول بالوصف مسائل منها العمليات التحضيرية الوطنية والإقليمية والدولية، ويورد معلومات عن الوثائق والأنشطة الإعلامية ومشاركة الهيئات الرئيسية. وتوفر التقارير الثلاثة، إذا جرت قراءتها معاً، استعراضا عاما للأنشطة التحضيرية التي جرى الاضطلاع بها حتى الآن على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والدولي.

ثانيا - التقدم المحرز في الأنشطة التحضيرية

٤ - لاقى قرار الجمعية العامة عقد مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة تأييدا قويا من المعنيين بالأمر في جميع أنحاء العالم. وظهر توافق في الآراء على أن مؤتمر القمة ينعقد في منعطف حاسم وسيكون نقطة تحول في مسيرة المجتمع العالمي نحو مستقبل مضمون. وقد تسارعت وتيرة الأنشطة التحضيرية في الأشهر الأخيرة، وهناك مناسبات إضافية كثيرة يخطط لها المعنيون بالأمر حاليا أو يزمعون تنظيمها على أصعدة مختلفة.

الأعمال التحضيرية الوطنية

٥ - تحرز الأعمال التحضيرية المضطلع بها على الصعيد الوطني تقدما على جبهات عدة، ويتضمن ذلك إنشاء لجان تحضيرية وطنية، وتنظيم مشاورات مع المعنيين بالأمر، وإعداد تقييمات وطنية. كما دعت الأمانة العامة البلدان إلى القيام بأربع مبادرات للمساعدة في إذكاء الوعي وحشد التأييد ودعم الإحساس بالمسؤولية عن العملية التحضيرية. وتتمثل هذه المبادرات فيما يلي: (أ) ١٠١ طريقة لتعزيز التنمية المستدامة؛ (ب) رؤى التنمية المستدامة للقرن الحادي والعشرين؛ (ج) الملصقات التي يعدها الأطفال حول جدول

جديدة. وقد أبلغت الأمانة العامة أيضا بأنه جرى مؤخرا إنجاز نحو ٩٠ من التقييمات الوطنية الإضافية، كثير منها جرى إعداده بدعم من وحدة تنمية القدرات للقرن ٢١ التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

٨ - وتيسيرا للعمل الذي تضطلع به اللجنة التحضيرية، تقوم الأمانة العامة حاليا بإعداد واستكمال نبذات قطرية تستند إلى التقارير الوطنية المقدمة إلى لجنة التنمية المستدامة منذ عام ١٩٩٣. وتوفر النبذات استعراضا عاما لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ على الصعيد القطري على أساس كل مسألة على حدة. وجرى حتى الآن الانتهاء من إعداد أكثر من ١٢٠ مسودة من النبذات القطرية وتقوم الحكومات حاليا باستعراضها واستكمالها. وستوضع هذه النبذات القطرية المنجزة على موقع الأمانة العامة على الإنترنت المتعلق بالمعلومات الوطنية (<http://www.un.org/esa/agenda21/natinfo/>)، وستقدّم إلى اللجنة التحضيرية في اجتماعها الذي ستعقده في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢.

٩ - ولكي تتصف العملية التحضيرية بطابع المشاركة وتكون فعالة ومنطلقة من القاعدة فلا بد من أن تشارك المجتمعات المحلية وممثلو المجتمع المدني في المشاورات الوطنية والتقييمات القطرية. وقد شجعت عدة حكومات هذه المشاركة بنشاط ونظمت اجتماعات ومناقشات منتديات عامة لتيسير تبادل الآراء والحوار بين المعنيين بالأمر. فقد عقدت حكومة منغوليا، مثلا، مجموعة من المؤتمرات للشباب لمناقشة قضايا التنمية المستدامة. وتقوم اللجنة الوطنية للتنمية المستدامة في تايلند بتنظيم مشاورات يشارك فيها العديد من المعنيين بالأمر لإعداد البرنامج الوطني للتنمية المستدامة. وتشجع فنلندا المناقشات الوطنية بشأن التنمية المستدامة في حلقات دراسية مختلفة ومن خلال وسائل الإعلام. كما تشارك في تنفيذ المبادرات المتعلقة بـ "١٠١ طريقة لتعزيز التنمية المستدامة" و "المصنقات التي يعدها الأطفال

١٠ - وتضطلع الهيئات الرئيسية أيضا بدور نشط في الأعمال التحضيرية الوطنية. فقد بدأ منتدى التنمية في إثيوبيا مجموعة من الأنشطة التي تستهدف تشجيع مشاركة المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني في العملية التحضيرية الوطنية. وشرعت الرابطة الأرمينية للتنمية البشرية المستدامة في اتخاذ إجراءات لتنفيذ مبادرتي "١٠١ طريقة لتعزيز التنمية المستدامة" و "المصنقات التي يعدها الأطفال حول جدول أعمال القرن ٢١". وبدأت الرابطة الكندية للأمم المتحدة تنفيذ مشروع يسمى "جدول أعمال الشباب لعام ٢٠٠٢" لدعم المشاركة النشطة والجهوية للشباب في الاستعراض الوطني عن طريق إنشاء شبكة وطنية للشباب تُعنى بالقضايا الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والبيئية في كندا. وفي الولايات المتحدة، تقوم شبكة المواطنين للتنمية المستدامة بدور نشط في مبادرات المواطنين والأنشطة التحضيرية. كما تؤدي الشبكة عملها عن طريق إنشاء لجنة تحضيرية لمواطني الولايات المتحدة لضمان مشاركة مواطني ذلك البلد في العملية التحضيرية مشاركة نشطة.

١١ - كما تضطلع الهيئات الرئيسية المشتركة في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ على الصعيد المحلي بتقييماتها الخاصة بها. فمثلا، بدأ المجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية، بالتعاون مع الاتحاد الدولي للسلطات المحلية والأمانة العامة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في إجراء دراسة استقصائية دولية لتقييم أثر الأنشطة المضطلع بها لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ على الصعيد المحلي وتحديد النتائج الملموسة لهذه المبادرات. وسيصدر في كانون الثاني/يناير

للاجتماعات والمناسبات التي تشمل مشاورات المعنيين بالأمر في صفحة الإنترنت الخاصة بالهيئات الرئيسية ضمن الموقع الذي تخصصه الأمانة العامة لمؤتمر القمة.

١٤ - ورغم أن تركيز الاجتماعات التحضيرية دون الإقليمية قد انصب على المشاكل الخاصة ببلدان المنطقة دون الإقليمية، فقد خلصت الاجتماعات إلى عدد من المسائل موضع الاهتمام المشترك. فمثلاً، جرى في الاجتماع التحضيري لمنطقة المخروط الجنوبي (سنتياغو، ١٤-١٥ حزيران/يونيه ٢٠٠١) والاجتماع التحضيري دون الإقليمي لمنطقة البحر الكاريبي (هافانا، ٢٨-٢٩ حزيران/يونيه ٢٠٠١) الإعراب عن قلق شديد إزاء التحديات التي تطرحها العولمة في سبيل التنمية المستدامة. وفي مؤتمر التقييم الإقليمي لبلدان وسط وشرق أوروبا (بوخارست، ٢٧-٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠١)، والاجتماعين التحضيريين الإقليميين لمنطقة المخروط الجنوبي ومنطقة البحر الكاريبي، اعتُبر تمويل التنمية المستدامة من المسائل الرئيسية التي يتوقف عليها نجاح سياسة التنمية المستدامة.

١٥ - وتمخضت اجتماعات أخرى ذات صلة عُقدت على الصعيد الإقليمي ودون الإقليمي عن معلومات مثيرة للاهتمام بشأن الاتجاهات الإقليمية كما خلصت إلى نتائج مهمة على صعيد السياسات. فمثلاً، في رسالة إقليمية إلى مؤتمر القمة اعتمدت في مؤتمر وزاري عقدت بمدينة كيتاكيوشو، اليابان، في أيلول/سبتمبر الماضي، أوضح وزراء من بلدان منطقة آسيا والمحيط الهادئ أن منطقتهم يمكن اعتبارها صاحبة أكبر نسب في جوانب متصلة بالتدهور. ومن هذه الجوانب أنها: '١' صاحبة أكبر مساحة من اليابسة تتأثر بتدهور التربة والملح الذي من صنع الإنسان؛ '٢' صاحبة الإسهام الأكبر في مجموع ما يُنقل إلى المحيطات من الرواسب؛ '٣' صاحبة أعلى مستوى لسحب الماء لأغراض الزراعة؛ '٤' بها أكبر نسبة من فقراء العالم. (E/ESCAP/50/MCED(00)/1، المرفق) وأكد الوزراء في

٢٠٠٣ تقرير تستند مادته إلى نتائج هذه الدراسة الاستقصائية^(١).

الأعمال التحضيرية الإقليمية ودون الإقليمية

١٢ - تسير العمليات التحضيرية الإقليمية ودون الإقليمية قُدماً على مسارات ثلاثة - الاجتماعات التحضيرية الحكومية الدولية المعقودة على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي، و مشاورات المائدة المستديرة الإقليمية، و مشاورات المعنيين بالأمر. وبحلول ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠١، كانت قد عقدت كل مشاورات المائدة المستديرة الإقليمية الخمس للشخصيات البارزة؛ وكل الاجتماعات التحضيرية دون الإقليمية الأربعة لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي فضلاً عن اجتماع تحضيري دون إقليمي لآسيا ومنطقة المحيط الهادئ، وهناك اجتماعات أخرى من المقرر عقدها في الفترة من أيلول/سبتمبر إلى تشرين الأول/أكتوبر. وستعقد خلال الفترة من أيلول/سبتمبر إلى تشرين الثاني/نوفمبر اجتماعات تحضيرية حكومية دولية على الصعيد الإقليمي وستحصل على إسهامات من مشاورات المائدة المستديرة الإقليمية والاجتماعات دون الإقليمية و مشاورات المعنيين بالأمر. وترد في مرفق هذا التقرير قائمة كاملة بالاجتماعات التحضيرية الحكومية الدولية المعقودة على الصعيدين دون الإقليمي والإقليمي.

١٣ - وتُنظَّم اجتماعات المعنيين بالأمر في وقت يسمح بالاستفادة من النتائج التي تتوصل إليها في المناسبات والأنشطة التحضيرية الأخرى الوطنية والإقليمية، بما فيها الاجتماعات الحكومية الدولية. فمثلاً، تقرر عقد منتدى جاکرتا الإقليمي المعنون "فرص الأعمال والتنمية المستدامة - استراتيجيات للشراكة" في الفترة من ٣ إلى ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ فور انتهاء اجتماع مكتب اللجنة التحضيرية. وسيقدم تقرير المنتدى إلى الاجتماع الحكومي الدولي الإقليمي كما سيتاح لمشاورات المائدة المستديرة العالمية المواضيعية للنظر فيه. ويمكن الاطلاع على جدول زمني

١٨ - وفي مشاوررة المائدة المستديرة لأمرىكا اللاتىنية ومنطقة البحر الكارىبى (بربادوس، ١٨-٢٠ حزيران/يونيه ٢٠٠١)، اءبر المشاركون مسءوىاء الفقر العالفة فى المنطقة وءفاواءءءءول فىها من المسائل الرئىسة وسلموا بالءعوط الشدفة الذى ىءعرض لها الءنوع البىولوجى فى المنطقة. كما أبرزوا الحاجة إلى ءءقء نمو اءءصاءى قوى ومءرد؛ وإلى إءراء إصلاءاء سىاسفة ومؤسسة لءعزفء الءمءراقطفة والءرفرة؛ وإلى الءزام سىاسى أقوى من ءانب الءكوماء وهفاكل أساسفة إءارة أءمن لءنفءذ السفااء العامة للءنفة المسءءاءة؛ وإلى ءوففر المساعءة الءقنفة والمالفة لءعم الاسءراءفءاء الوءنفة للءنفة المسءءاءة. وكان من بىن المقءراءء المءءءة الءى ءلصء إلفها مشاوررة المائدة المسءءءة إنشاء "قرفة للأمل" فى ءوهانسبرء، على ءرار القرفة الءى ءقرر إنشاؤها فى المؤءم العالمى المعنى بالءنفة المسءءاءة للءول الءزرفة الصءفرفة النامفة الذى عقد فى عام ١٩٩٤، فى بربادوس، بمكن فىها عرض ونشر أفضل الممارساء.

١٩ - وفى مشاوررة المائدة المسءءءة الأفرففة (القاهرة، ٢٥-٢٧ حزيران/يونيه ٢٠٠١)، أكد المشاركون على الءءءاءءاءءاءة الءى ءواجه أفرفقا وأولوا عناية كبفره لءءءء العولمة. واعءرف المشاركون بأن أفرفقا لم ءسءءء، إءمالا، من العولمة وىءعفن علفها إن أرءاءء المشاركة فى مسفره العولمة أن ءءءءءءءاء عن طرفق ءطوفر القءراء العلمفة وءءسفن الءعلفم والطرفقة الءى ءءار بها ءفة الءكم. وءرف فى مشاوررة المائدة المسءءءة أفضا النظر فى المءاءاءءءالفة موضع الأولوفة: الأءذفة والزراعة؛ والطاقة؛ والءءنولوجفا؛ والءكامل الإقلفمى؛ والنقل والهفاكل الأساسية؛ والسلام والاستقرار؛ والءمولف؛ والمؤسساء. وأوصى المشاركون بأن بءءار الءءءماع الءءضفرى الإقلفمى من ءرففر مشاوررة المائدة المسءءءة بمءوعه من القضافا ءاء الأولوفة لكى بءرفر الءصءفء علفها فى مؤءم قمة ءوهانسبرء.

الرسالة أن مشكلاء الفقر والأمفة ءعوق كءفرا الءنفة المسءءاءة فى المنطقة ولهذا فإن الءء من الفقر هو المءءاء لءءقء الءنفة المسءءاءة.

١٦ - واءءمع المءلس الأءارءكءفكى، وهو منءءى ءكومى ءولى مؤلف من ءمفع بلءان أنءارءكءفا وىشارك فى أعماله بصفة ءائمة ممءلون عن سكان أنءارءكءفا الأصلففن، فى روفانفم، فنلنءاء، فى ١١ ءزفران/يونيه ٢٠٠١، واعءمء رسالة أولفة لأنءارءكءفا إلى مؤءم القمة. وأبرزء الرسالة أمورا منها الءءءاءءاء الءى ءءرض سببل الاسءءءام الرشفء للموراء الطبففة فى منطقة أنءارءكءفا. كما شءءء الرسالة على أن ءمفع ءول أنءارءكءفا ىءعفن علفها أن ءقفم الآءار البفئفة والاءءماعفة والاءءصاءفة لأى مسعى ىسءءءف اسءءلال الموراء فى الءزءه الأنءارءكءفكى من إقلفمها، آءءة فى اعءبارها أءءء البءوء المءلقة بالظروف الءى ءءءص بما أنءارءكءفا.

١٧ - وءلصء مشاورراء المائدة المسءءءة الءمس للشءصفااء البارزة الءى عقدء على الصعفء الإقلفمى ونظمءها الأمانة العامة، بالءعاون مع الءكوماء المضففة، إلى اسءءءاءاء مهمفة أفضا. فى مشاوررة المائدة المسءءءة لأوروبا وأمرفكا الشمالفة (ففل، الولفااءء المءءءة، ٦-٨ ءزفران/يونيه ٢٠٠١)، الءى ءرفى ءنظفمها بالءعاون مع مراء إءارة الموراء الذى ىءءء من ءنفر مءراله، اعءرف المشاركون بأن منطءءهم ءسءءء حصه من موراء العالم ءزفء عما هو ءق لها، وعلفها مسؤولة اءءماعفة عن القضا على الفقر فى العالم. وكان من رأفهم أن الاءءاءاءء العالمفة الساءءة ءالفا ءسءءءب الءءرك بأقصى ءرءاء الاسءءءال واءفقوا على أن الءفل الءالى ر بما كان من آءر الأءفال الءى ءسءءب ءصءفء المسار الءالى للءنفة ءفر الرشفء قبل أن ءصل إلى نفة اللاءوءة. واءرفروا الءاء إءراءء منها القفام بمءاءاء للءوعفة الءمهور من آءل ءغفر أنماط الاسءءءاك ءفر الرشفءة.

والمعلومات من أجل التنمية المستدامة؛ والتنمية المستدامة واستخدام الموارد الطبيعية. واقترح المشاركون أن يوافق مؤتمر القمة على عملية من شأنها أن تفضي إلى وضع مخطط عالمي لإعادة هيكلة الديون الأجنبية.

٢٢ - وسيُقدّم تقرير كل مشاوره من مشاورات المائدة المستديرة إلى اجتماع اللجنة التحضيرية الإقليمية أو دون الإقليمية الخاصة بمنطقته. وتحقيقاً لهذه الغاية، طلب إلى اللجان الاقتصادية الإقليمية الخمس ترجمة تقارير مشاورات المائدة المستديرة إلى اللغات ذات الصلة وتقديم التقارير إلى اجتماعات اللجان التحضيرية الإقليمية بوصفها وثائق رسمية للأمم المتحدة. كما طلب إلى اللجان الاقتصادية الإقليمية أن تتيح لرؤساء مشاورات المائدة المستديرة وقتاً لتقديم نتائج هذه المشاورات إلى اجتماعات اللجان التحضيرية.

الأعمال التحضيرية الدولية

٢٣ - تسير الأعمال التحضيرية المضطلع بها على الصعيد الدولي قُدماً في إطار الأمم المتحدة أساساً، وذلك من خلال الاجتماعات والمناسبات التحضيرية الحكومية الدولية والأنشطة التي تقوم بتنسيقها الأمانة العامة. كما نظمت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي واللجنة الأوروبية اجتماعات تناولت الأعمال التحضيرية لمؤتمر القمة.

٢٤ - وفي الدورة التنظيمية للجنة التنمية المستدامة بوصفها اللجنة التحضيرية لمؤتمر القمة، استعرضت اللجنة التقدم الذي أحرز في الأنشطة التحضيرية على مختلف الأصعدة واتخذت قرارات بشأن الطرائق المحددة لدورتها المقبلة وترتيبات اعتماد ومشاركة المنظمات غير الحكومية ذات الصلة وغيرها من الهيئات الرئيسية. وقدمت اللجنة أيضاً مشروع قرار بشأن النظام الداخلي المؤقت لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة وأوصت الجمعية العامة باعتماده.

٢٠ - وفي مشاوره المائدة المستديرة لآسيا والمحيط الهادئ (كوالالمبور، ٩-١١ تموز/يوليه ٢٠٠١)، لاحظ المشاركون أن التنوع الهائل للمنطقة يطرح تحديات خاصة أمام تحقيق التنمية المستدامة وأن الأزمة المالية التي حدثت في عام ١٩٩٧ قد قلصت قدرة كثير من بلدان المنطقة على التصدي لهذه التحديات. ورغم أن مؤتمر قمة الأرض الذي عقد في ريو قد أوجد وعياً أكبر في المنطقة بالحاجة إلى التنمية المستدامة، فإن التقدم لم يكن بالدرجة التي تجعله ملحوظاً بسهولة كما تقام نضوب الموارد الطبيعية والتدهور البيئي بصورة عامة. ومن المجالات ذات الأولوية التي جرى تحديدها للمنطقة آثار العولمة؛ وبناء القدرات والحاجة إلى الحوار بشأن علم التنمية المستدامة؛ والحد من الفقر؛ وتمويل التنمية المستدامة؛ ونقل التكنولوجيا؛ والمشاركة العامة والحكم؛ والأمن الغذائي؛ والسكان والهجرة؛ وانتشار الأسلحة الصغيرة. وجرى تقديم مقترحات مختلفة في مجال التعاون الإقليمي، منها مقترحات متعلقة بإنشاء مجلس إقليمي للتنمية المستدامة وتنظيم ندوة إقليمية بشأن علم التنمية المستدامة.

٢١ - وفي مشاوره المائدة المستديرة لآسيا الوسطى (بيشكيك، ٣٠ تموز/يوليه - ٢ آب/أغسطس ٢٠٠١)، لاحظ المشاركون أن المنطقة تضم أكثر بلدين اكتظاظاً بالسكان في العالم. وسلطوا الضوء أيضاً على التغييرات السياسية الكبيرة التي طرأت في بلدان آسيا الوسطى، وعلى الظروف المادية القاسية أحياناً، وعلى بعض الصراعات التي تدور رحاها داخل المنطقة، وهي عوامل تشكل كلها التحدي الرئيسي أمام المضي قدماً نحو تحقيق التنمية المستدامة على الصعيد العملي. كما جرى التشديد على المشاكل التي تواجهها البلدان غير الساحلية في المنطقة ومشاكل الاتجار بالمخدرات في المنطقة وغيرها. واتفق المشاركون على أن من المسائل الرئيسية العثور على المسار الإنمائي الذي يتماشى مع القيم الثقافية للمنطقة. ومن المجالات ذات الأولوية التي جرى تحديدها لكي يجري النظر فيها النهج الجديدة للتنمية؛ وتحسين إدارة دفة الحكم؛ وبناء مؤسسات أقوى؛ والمشاركة

٢٥ - ودعت اللجنة التحضيرية، إدراكاً منها لأهمية النظر بصورة وافية في تقارير جميع الهيئات الحكومية الدولية المختصة، منسقي الأمم المتحدة المقيمين إلى تيسير حصول الأعمال التحضيرية المضطلع بها على الصعيد القطري على الدعم من منظومة الأمم المتحدة. وحثت اللجنة المانحين الثنائيين والمتعددي الأطراف على دعم الأنشطة التحضيرية المضطلع بها في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية باعتبار ذلك من المسائل ذات الأولوية.

٢٦ - وتشارك مؤسسات منظومة الأمم المتحدة بنشاط في الأنشطة التحضيرية على جميع الأصعدة. فبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واللجان الإقليمية وغيرها من المنظمات الدولية والإقليمية شركاء نشطون في عملية التحضير للاجتماعات الإقليمية ودون الإقليمية. وهم يقدمون الدعم أيضاً لمشاورات المعنيين بالأمر ويسهمون في الاجتماعات والمناسبات الأخرى ذات الصلة بمؤتمر القمة.

٢٧ - وفضلاً عن ذلك، تقوم الأمانة العامة حالياً باستكشاف إمكانيات عقد مشاورات مائدة مستديرة مواضيعية عالمية تركز على المسائل ذات الطابع العالمي. وتُبذل حالياً جهود لوضع الصيغة النهائية لمواضيع هذه الاجتماعات ومواعيدها وأماكن عقدها. وسيجري استكمال محتويات موقع الإنترنت الذي تخصصه الأمانة العامة لمؤتمر القمة بأحدث المعلومات كلما توافرت تلك المعلومات. وستُحال توصيات مشاورات المائدة المستديرة العالمية إلى اجتماعات اللجنة التحضيرية.

٢٩ - وفي تقرير الأمين العام المشار إليه في الفقرة ٣ أعلاه، يرد في الفرع التاسع سرد للمبادرات الدولية للهيئات الرئيسية، يبين النطاق الواسع لأنشطتها وما قطعت على نفسها من التزام وطيد. ويجري القيام بمعظم هذه المبادرات حالياً أو في الأشهر المقبلة. وقد شرعت الأمانة العامة مؤخراً في إدراج مبادرات الهيئات الرئيسية في موقع الإنترنت الذي تخصصه لمؤتمر القمة، مع وصلات إلى تلك الهيئات وبشكل يتيح الانتقال بسهولة بين شبكة مواقع الإنترنت للهيئات الرئيسية على نحو يُظهرها في حالة عمل استعداداً للمؤتمر القمة. وسيجري استكمال القائمة بانتظام لإطلاع المعنيين بالأمر على ما يدور أولاً بأول.

الحواشي

(١) للاطلاع على عرض أكثر تفصيلاً لهذه الدراسة الاستقصائية انظر الوثيقة E/CN.17/2001/PC/23.

ثالثاً - مشاركة الهيئات الرئيسية

٢٨ - لكي تتسم العملية التحضيرية بطابع المشاركة والشفافية والدينامية والتفاعل فلا بد من أن تكون هناك

المرفق

قائمة بالاجتماعات التحضيرية الحكومية الدولية المعقودة على الصعيدين
دون الإقليمي والإقليمي (كما هو الحال في ٣١ آب/أغسطس
(٢٠٠١)

الوقت (٢٠٠١)	المكان	الاجتماعات الإقليمية ودون الإقليمية للجنة التحضيرية
أفريقيا		
٦-٩ أيلول/سبتمبر	نيروبي	اللجنة التحضيرية الإقليمية
١٧-١٩ أيلول/سبتمبر	بورت لويس	الجنوب الأفريقي
٥-٧ أيلول/سبتمبر	تونس العاصمة	شمال أفريقيا
١٠-١٢ أيلول/سبتمبر	نيروبي	شرق أفريقيا
١٧-١٩ أيلول/سبتمبر	ليبرفيل	وسط أفريقيا
١-٣ تشرين الأول/أكتوبر	أوجا	غرب أفريقيا
آسيا والمحيط الهادئ		
٢٧-٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر	بنوم بنه	اللجنة التحضيرية الإقليمية
٢٦-٢٨ تموز/يوليه	بيجين	شمال شرق آسيا
١٧-١٩ تشرين الأول/أكتوبر	مانبلا	جنوب شرق آسيا
١٩-٢١ أيلول/سبتمبر	ألماني	آسيا الوسطى*
٢٧-٢٩ أيلول/سبتمبر	كولومبو	جنوب آسيا
٥-٧ أيلول/سبتمبر	أبيا	منطقة المحيط الهادئ
غرب آسيا		
٢٤-٢٥ تشرين الأول/أكتوبر	القاهرة	اللجنة التحضيرية الإقليمية
أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي		
٢٣-٢٤ تشرين الأول/أكتوبر	ريو دي جانيرو، البرازيل	اللجنة التحضيرية الإقليمية
١٤-١٥ حزيران/يونيه	سنتياغو، شيلي	منطقة المخروط الجنوبي
٢٨-٢٩ حزيران/يونيه	هافانا	منطقة البحر الكاريبي
٢-٣ تموز/يوليه	كيتو	منطقة الأنديز
١٧-١٨ تموز/يوليه	سان سلفادور	أمريكا الوسطى
أوروبا		
٢٤-٢٥ أيلول/سبتمبر	جنيف، سويسرا	اللجنة التحضيرية الإقليمية
٢٧-٢٨ حزيران/يونيه	بوخارست	وسط وشرق أوروبا

* تتضمن هذه اللجنة التحضيرية دون الإقليمية ممثلين لبلدان من منطقتي آسيا وأوروبا.